سلمان والمستقبل الزاهر

الملك عبدالله -رحمه الله- قاد البلد إلى بر الأمان في أحلك الظروف وحقق الكثير من الإنجازات الداخلية التنموية والخارجية السياسية التي يصعب حصرها، وحمل الفقيد على عاتقه الكثير من الملفات من أهمها: محاربة الإرهاب والحوار مع الآخر منذ توليه الحكم؛ فكان واعياً لأهمية مكافحته الإرهاب فكرياً وأمنياً، وإبراز سماحة ديننا الحنيف ووسطيته وتقبله للآخر على المستوى العالمي.

الملك سلمان -حفظه الله، ولي عهد آنذاك- ليس بعيدا عن صناعة القرار وإدارة البلاد، فقد شارك أخاه الراحل تلك المنجزات وعايش معه قضايا وهموم الأمتين العربية والإسلامية، وكان خير سند له في التعاطي مع تلك الملفات الساخنة وتحديات سياسية أخرى تشهدها المنطقة.

الملك سلمان يسير وفق نهج ومبادئ وضعها المؤسس -طيب الله ثراه- وسار عليها خلفه أبناؤه الملوك -رحمهم الله جميعا- ضمن استراتيجية سياسية واقتصادية وتنموية محورها خدمة المواطن، يسنده طاقم يحظى بثقة الشعب ذو كفاءة عالية يجمع بين الخبرة والتقنية والمهنية والإدارة والشباب؛ متمثل في ولي عهده الأمير مقرن مهندس الحكومة الإلكترونية، وولي ولي عهده الأمير محمد بن نايف رجل الأمن القوي وجنرال الحرب على الإرهاب خريج مدرسة نايف.

القضاء على الإرهاب والتطرف الفكري، وإبراز سماحة الإسلام، وتداعيات الربيع العربي، ودعم الاستقرار والسلم العالمي، وتنويع مصادر الدخل الوطني، وتنمية الإنسان السعودي والحفاظ على هويته الوطنية والدينية، والقضاء على الفساد، وتقييم شامل ودقيق للمرحلة السابقة لرسم خريطة المستقبل، هي -بلا شك- أبرز تحديات المرحلة المقبلة.

فتدشين بوابة المستقبل الزاهر ومعالجة تلك التحديات بدأها الملك سلمان من الداخل بحزمة من القرارات الحكيمة والجريئة ذات أبعاد تنموية واجتماعية، جاءت بمجملها تعالج الترهل الإداري وتلملم الشتات وتضارب الصلاحيات من خلال دمج وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم بوزارة تعليم واحدة وإلغاء العديد من المجالس التنفيذية المساندة والاستعاضة عنها بمجلسين رئيسيين بصلاحيات واسعة وواضحة المهام مرتكزهما أمن الوطن ورفاهية المواطن؛ يرأسهما شابان طموحان مشهود لهما بالكفاءة والتميز، مجلس الشؤون السياسية والأمنية يرأسه الأمير محمد بن نايف، ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنموية يرأسه الأمير محمد بن سلمان، مع تشكيل حكومة جديدة سمتها المزج بين الشباب الكفء وأصحاب التجربة والخبرة لتواكب فكر هذا الجيل الشاب وتعمل على توفير متطلباته وتطلعاته، الذي يصل نسبة تعدادهم من السكان إلى (80%) ممن تقل أعمارهم عن (40)، في عصر ثورة الاتصالات وعالم التواصل الاجتماعي، وفي مرحلة حرجة يعيشها هذا الجيل من تجاذبات سياسية وفكرية وتحديات اقتصادية واجتماعية وثقافية.

قرارات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، صاحب الحنكة السياسية، والكفاءة القيادية والثقافة الواسعة، الحكيمة تنبئ - بكل تأكيد- عن حقبة جديدة تحقق الازدهار والإصلاح وتختزل الزمن لرفعة الوطن، وتتعاطى مع تحديات المرحلة بكل اقتدار وتبحر بسفينة الوطن في طمأنينة صوب المستقبل الواعد بعون الله.

د. حامد الوردة الشراري
- عضو مجلس الشورى

غفر اللَّه للملك عبداللَّه.. ونبايع الملك سلمان

بعد عشر سنوات من العطاء، بعد عشر سنوات من تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الحكم، بعد عشر سنوات من التطور ومقارعة الدول المتقدمة في شتى مناحي الحياة، بعد عشر سنوات من المشروعات التنموية والخطط المستدامة للصناعة والاقتصاد والصحة والتعليم، بعد عشر سنوات من أكبر توسعة يشهدها التاريخ للحرمين الشريفين، بعد عشر سنوات من التحديات التي عصفت بالمنطقة وخرجت منها بلادنا المملكة العربية السعودية آمنة مطمئنة بحمد الله، بعد عشر سنوات من بناء البنية التحتية في العديد من المناطق دون تحديد، بعد عشر سنوات من محاربة الفساد بكل أنواعه، بعد ذلك كله ليس من السهولة تقبل خبر وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فما أكبرها من فاجعة، ونحن مؤمنون بقضاء الله وقدره وأن لكل أجل كتاب، فنعزي أنفسنا ونعزي الأسرة المالكة والشعب السعودي النبيل بل العالم أجمع ولا نقول إلا «إنا لله وإنا إليه راجعون»، وإلى جنة الخلد أيها الملك الكريم والمحبوب.

نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملكا للمملكة العربية السعودية في السراء والضراء وفي المنشط والمكره، وهو الملك المخلص المتصف بالوفاء والنقاء والقرب من شعبه ومواطنيه، يتصف بالحنكة والحكمة وحبه للعمل، القريب من القلوب وكأنه يعيش بيننا ونلحظ ذلك من خلال تغريداته الأبوية الصادقة، ومع شعبه في أفراحهم وأتراحهم، ولا أنسى تعزيته بوفاة والدي -رحمه الله- قبل عام ومواساته لنا -حفظه الله- من كل سوء.

كما نبايع ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-.

ونبايع ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-.

ونحمد الله على ما تم به من النعم والخير لهذه البلاد، ومن ذلك سلاسة انتقال السلطة بكل يسر وسهولة، أفرحت كل محب لهذا الوطن الغالي من شماله لجنوبه ومن شرقه لغربه، وأبهرت العالم أجمع، فالأيادي ترفع والألسن تلهج بالدعاء بأن يحفظ الله قادتنا وولاة أمرنا من كل مكروه، وأن يحفظ لبلادنا أمنها واستقرارها من كيد الكائدين ومن عمل المفسدين، اللهم آمين، وبعد مضي أسبوع من تولي خادم الحرمين سلمان بن عبدالعزيز أصدر -حفظه الله ورعاه- حزمة من الأوامر التي أفرحت كل مواطن صغير أو كبير، ذكر أو أنثى، بل امتد عطاؤه وكرمه إلى المقيمين على هذا الوطن الكريم.

لقد جاءت أوامر الخير داعمة للأسرة والاقتصاد وشملت جميع متطلبات الحياة، من بنى تحتية ومساكن وصحة وتعليم، ولم ينسَ رعاه الله المثقفين والأدباء، وكذلك الأندية الرياضية والشباب.

إن عهد مليكنا سلمان يوحي -بإذن الله- بحياة هانئة مطمئنة، وسيكون ذلك بأمر الله تعالى بتضافر الجهود والوقوف مع قيادتنا وحكومتنا، وأن نكون عينا ساهرة وحافظة لمكتسبات وطننا الغالي، وستستمر لحمتنا الوطنية وتكاتفنا والتفافنا حول ولاة أمرنا والسمع والطاعة لهم.

محمد بن عثمان الضويحي

مساعدة معالي الوزير!

في عام 1425 من الهجرة، صدر نظام المواد التعليمية المساعدة وتسويقها، تناول الإنتاج والتسويق، وما يسبقهما.

النظام صدر بقرار عبر مجلس الوزراء، في عهد الملك فهد رحمه الله، ويعد قراراً سيادياً، لا يجوز تجاوز بنوده، إلا إذا تم تعديله من مصدره.

ومضامين النظام متعددة، ولكنها تمتين للعمل التعليمي، وتنفي الاجتهادات، ولكن، لم يستثمر النظام كما تم الاهتمام بإصداره.

من الناحية العملية يمنع النظام إنتاج ما يسمى بأوراق الأعمال والإنجاز، التي يستعملها المعلمون كمواد تعليمية مساعدة، حيث لم تخضع لنصوص النظام، ومن بنوده طلب الفسح لمن يريد الإنتاج والنشر، وقبل ذلك فحصها، من الجهات المختصة، ثم أخذ الأذن من الجهة المسؤولة عن النشر، بل النظام يؤكد شرط فحصها قبل تعديلها، في حال رغبة مالكها في التعديل.

في السوق الكثير من المواد التعليمية المساعدة، ولا توفر وزارة التربية والتعليم قائمة للتعريف بها، وتبقى تحت السؤال: هل تم فحصها والإذن بنشرها وتسويقها من الجهات المختصة؟

سؤالي لمعالي وزير التعليم، متى تطبق الأنظمة، فالمقررات تحتاج لكثير من المواد المساعدة؟!

لمخالفة النظام عقوبة مالية تكفي لأكل راتب معلم، خبرته تحيله للتقاعد المبكر دون السؤال عن عدد سنوات خبرته.

لم يحصر المواد التعليمية المساعدة بالأوراق، ويدرك المتابع أن المواد التعليمية المساعدة تشمل كل ما يساعد الطالب في تعليمه، وكل ما يرتب دور المعلم، سواء كانت إلكترونية أو سمعية أو مشاهد أو خلافه، ما عدا القلم والحقيبة وما شابهما من مواد لا تضمن محتوياتها تعليماً.

فهم النظام ضرورة وليس ترفاً، فالعقوبة المالية قاسية، وصحيح أنها لم توجه للمعلمين، ولكن النظام يحتاج لمتخصصين في القانون والأنظمة، للتفريق بين ما ينتجه المعلم لطلابه من أوراق ونحوها، التي لا تخضع للفحص عادة، وبين إنتاج المؤسسات والأفراد، ولكن نصوص النظام عامة، ولم يمنع النظام مشاركة المعلم بتلك المواد المساعدة.

لا يوجد ضوابط ولا رخصة للفاحص، وأعتقد لا يوجد مكتب في وزارة التعليم باسم «فحص المواد التعليمية»، ولم أقرأ تعميما يطلب عرض المواد المساعدة للسماح باستخدامها، فضلا عن فحصها.

من يتأمل النظام وعموم ألفاظه ومفرداته،

عزام الدخيل

يدرك أن ما ينتجه المعلم وينشره بين طلابه، لا يجوز السماح به مطلقا، وأيضا لا يجوز منعه مطلقا، وكل ذلك يؤكد النظام، ولا يعفينا من تتبع إنتاج المعلم، وإن منعنا معاقبته على مخالفته النظام، إذا قلنا بمطلق النظام، وحرية اختيار الاستراتيجيات.

فقر الميدان للمواد التعليمية المساعدة، وغياب تسويق إنتاج المعلم، الذي جرّب إنتاجاته مع طلابه، كل ذلك توفر بسببه الغث من المواد المساعدة، وضيع إنتاج المعلم، وأغلب المعلمين والمشرفين لا يعرف هذا النظام، ولم يطلع عليه، وليس هناك وقاية من تجاوزه، وفي الميدان ما يخالفه.

فحص أوراق العمل واجب الوزارة، ولو كانت محصورة بين المعلم وطلابه، لكي نؤكد مفهوم التسويق التعليمي والتربوي، ولتمتين عمل المعلم، ومراقبة المواد المساعدة.

أقترح تحويل كتب أنشطة المقررات للازم ورقية، كمواد مساعدة، واستبعاد الاجتهادات في أوراق العمل، التي حصرت الاستراتيجيات بنوع واحد، وتقنين المتطلبات وتوقيتها وترشيدها، وقبل ذلك تكوين فرق عمل وتحديد مكتب وتكليف متخصصين، تنتج وتعدل فيما توفر من مواد، دون سرقة الملوك منها، بل لتنظيم المواد التعليمية المساعدة، التي تطوع أصحابها بإنتاجها، تلك التي تعد ملكا عاما ومشتركا، وكذلك ما يعتبر ملكا للوزارة.

وقبل اعتماد أي مادة تعليمية مساعدة يجب عرضها على المعلمين المميزين، لتجريبها، ويحتاج فرض إخضاعها للتجريب العودة للنظام وتعديله.

وبالمناسبة، أقترح عرض جميع أنظمة التعليم ودراستها وإصدار أنظمة قانونية، وتدريسها في الجامعات، وهذا مشروع من عشرات المشروعات التي أكتبها في مقالاتي، فهل تجذب حماس معالي وزير التعليم «أبو محمد».

شاكر بن صالح السليم

الأمير الدكتور فيصل بن مشعل خير خلف لخير سلف

جاءت الأوامر الملكية التي أصدرها قبل أيام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -وفقه الله وسدد على طريق الخير خطاه- لتحمل معها الخير كل الخير للوطن والمواطن، وتسجل بمداد من ذهب عن توجه المليك القائد سلمان بن عبدالعزيز، نحو النفع للوطن والفائدة لكل أبناء البلاد، وقد جاءت كل هذه الأوامر المباركة لتسجل خطوات فاعلة من أجل مستقبل هذا الوطن وتحقيق الرفاهية لأبناء الشعب الذي يكنّ لقيادة هذا الوطن الحب والاعتزاز، لقد تضمّنت الأوامر الملكية اختيار صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أميراً لمنطقة القصيم، فكان الاختيار الموفق لرجل عرف المنطقة وخبرها وسبر أغوارها وأدرك بثاقب خبراته وحنكته الإدارية ما تحتاج إليه المنطقة من خطوات ومبادرات فاعلة، لقد تذكّرت أنه في بداية عمله بالمنطقة، قام سموه بجولات على المحافظات برأها بمحافظة عنيزة، وقد حضرت جلسة سموه مع المحافظ ومديري الدوائر الحكومية، فكان أن أوصاهم سموه على قضاء حاجات الناس والاهتمام بمصالحهم، وقد وضع سموه للجهات الحكومية قواعد للعمل الإداري الناجح من خلال الاهتمام بمصالح الناس وتسهيل كل ما يفضي لقضاء حاجاتهم، وعند تغطية جولة سموه كانت وصيته قد تصدرت عنوان الخبر الذي أعددته، وفوجئت بسموه يتصل بي شخصياً ليشكرني على هذا العنوان وتلك التغطية الجميلة، لقد أعجبت كثيراً بسموه وهو يتصل بي شخصياً، ومصدر إعجابي يرتكز على أمور عدة، أبرزها أن سموه رغم مشاغله

الأمير فيصل بن مشعل

ومسئولياته الجسيمة يجد الوقت ليتصل بي من أجل أن يشكرني على إبراز وصيته المتفردة والجميلة إعلامياً، وهو بذلك يثبت حرصه الأكيد على اهتمامه بمصالح الناس، لقد عرفه أهل القصيم بثقافته العالية وتواضعه الجمّ مع كل صغير أو كبير، وأوجد سموه علاقة حميمة متفردة مع أهل المنطقة ومحافظاتها، لقد كان سموه خير خلف لخير سلف، وهو امتداد طبيعي لأسرة أسّست لوطن كبير، وأعطت لشعبها وبادلتهم الحب والوفاء، وسمو أميرنا الدكتور فيصل بن مشعل كان من هذه الأسرة العريقة أحب أبناء المنطقة وجسد دوره ومسئولياته كخير ما يكون المسئول في موقع مسئولياته، هنيئاً للقصيم بسمو الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود، وهنيئاً له الثقة الملكية وهو ولاشك أهل لها، سائلين الله تعالى أن يعينه ويسدد على طريق الخير خطاه، وأن يكتب له النجاح في توجهه وعطائه، وأن يكون التوفيق حليفه إن شاء الله.

سليمان بن علي النهابي

أوامر الملك سلمان.. فرحة شعب ومستقبل وطن

الأوامر الملكية الكريمة التي أصدرها سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- في أول أسبوع من توليه -أيده الله- زمام الحكم والقيادة في بلادنا هي بلا أدنى شك تصب في صالح الوطن (المملكة العربية السعودية) والمواطن (السعودي).. فخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -وفقه الله- هو من نذر نفسه لخدمة الدين ثم الشعب والأمتين العربية والإسلامية من خلال المناصب التي تقلدها -حفظه الله- في حقبة من الزمن قبل أن يتولى مقاليد الحكم في بلادنا وقد كانت له -أيده الله- العديد من البصمات في تطور البلاد ورعاية العباد في ظل ما يتمتع به -حفظه الله- من حكمة وحنكة سياسية ورؤى ثاقبة وأحاسيس ومشاعر صادقة تنمان عن حبه ووفائه لوطنه ومواطنيه فهو -رعاه الله- القريب دائماً من أبنائه وإخوانه المواطنين على امتداد الوطن الكبير (المملكة العربية السعودية) دار المحبة والسلام لمن أراد العيش بأمن وأمان فهي وأعني بها بلادنا قلب الأمة النابض وستبقى -بإذن الله تعالى كما عهدها كل من يفترش أرضها خير عون وناصر لكل مظلوم وملهوف في ظل الشريعة السمحة المعمول بها في هذه البلاد منذ عهد المؤسس الأول المغفور له -بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود -طيب الله ثراه- وإلى أن تقوم الساعة والمستمدة من الكتاب والسنة.. فالقرارات الملكية المباركة التي صدرت مؤخراً جاءت كما أرادها وابتغاها سيدي خادم الحرمين الشريفين قائد البلاد العظيم الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- الملك العادل الأمين الذي سخّر حياته وفكره وجهده من أجل أن ينعم المواطن بعيش كريم وحياة هانئة ملؤهما السعادة والسرور تحت مظلة

صالح بن حمود القاران

الأمن الوارفة التي ينعم بها المواطن والمقيم بيننا.. فهذه الأوامر الملكية التي أصدرها -أيده الله- والتي تضمنت العديد من القرارات السامية هي بلا أدنى شك تعكس اهتماماته -حفظه الله- بالمواطن السعودي أينما كان موقعه على خارطة بلادنا المترامية الاطراف والمتباعدة في المسافات.. ناهيكم عن سمة التواضع التي يتمتع بها -حفظه الله- وكم يتضح ذلك جلياً عندما يلتقي بمواطنيه في أي جزء من بلادنا وهو -أيده الله- يقف إلى جانبهم ويشاركهم الأفراح ويشاطرهم الأحزان وقد أسهم -حفظه الله- في عملية التطوير والتحديث اللتين تمر بهما بلادنا وانتعاش اقتصادها وبناء علاقاتها الخارجيه المتميزة مع دول العالم.. إلى جانب الأعمال الإنسانية لهذا الملك العظيم التي لا حصر لها من خلال ما وجه وأمر به -أيده الله- حيال مساعدة الناس من الفقراء والمحتاجين والمعوزين فهو -حفظه الله- يتلمس احتياجاتهم ويقضي حوائجهم إلى جانب مساعيه الحميدة فيما بين الناس بما يكفل لم الشمل بين العوائل والأسر.. إن الحديث عن مآثر ومناقب هذا القائد العظيم والسياسي المحنك الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- لا نستطيع حصرها أبداً في مقال كهذا فهي كثيرة وكبيرة وملموسة على أرض الواقع لدى الجميع.. ونحن إذ نعيش هذا العهد الزاهر الذي بدأت تباشير خيره تلوح في الأفق في ظل سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- لنسأل الباري عزَّ وجلَّ أن يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وأن يسبغ على مقامه الكريم موفور الصحة والعافية لمواصلة مسيرة البناء والعطاء في هذه البلاد الطيبة المباركة وأن يكتب ما قدم لدينه ثم وطنه وشعبه والأمتين العربية والإسلامية في موازين حسناته وأن يشد أزره بعضديه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية -حفظهما الله- وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والرخاء والاستقرار في ظل قيادتهم الحكيمة.

صالح بن حمود القاران
مدير عام المراسم بإمارة منطقة الحدود الشمالية